مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/65

رت م د: 1112-685x
رت م د إ: 2588-2236

المجلد: 16 / العدد: 02 / جانفي 2024
ص ص: 268 ـ 287

فاعلية برنامج المرشد المنهجي بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا

Effectiveness of the mentor program in pedagogical psychology centers for mentally disabled children

فطيمة بوشامة*
جامعة باجي مختار
تحليل العمل والدراسات الأرغنومية
عنابة / الجزائر
Bouchamafatima@outlook.be

منى عتيق
جامعة باجي مختار
عنابة / الجزائر
Attikmouna@ymail.com

تاريخ الارسال: 2022/02/07 تاريخ القبول: 2022/12/14 تاريخ النشر: 2024/01/20

الملخص:

تهدف دراستنا للتعرف على البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للمعوقين ذهنيا في ولاية عنابة، وعرض العناصر المتوفرة فيه، واكتشاف إذا كان محتوى المرشد يحترم شروط بناء البرامج لذوي الإعاقة الذهنية فللبرامج التربوية مكانة ودور أساسي في المراكز البيداغوجية على الصعيد التكافلي والتأهيلي، فلابد التوفر بها مجموعة من الشروط والأساسيات لتحقيق الغرض الذي وجدت من أجله.

وعليه لتحقيق اهداف دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي في البحث، ولتقصي عن المعلومات اعددنا شبكة تحليل محتوى وتم تطبيقها على البرنامج المرشد، وعن طريق العينة القصدية اجرينا مقابلة مع الاخصائيين في المراكز البيداغوجية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اثبات الفرضية الرئيسية على: ان محتوى البرنامج المرشد المنهجي فعالية إيجابية في مراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا، من حيث التسيير واستوفاء شروط وأسس بناء البرامج، الا به ثغرات لابد تداركها، كعدم التطرق لتصنيفات المعاقين ذهنيا وعدم تخصيص برنامج، أو تصميم بطاقات فنية حسب درجة الإعاقة، كما انه غير محدثة.

الكلمات المفتاحية: المعاقين ذهنيا؛ محتوى؛ البرنامج المرشد المنهجي؛ فعالية.

Abstract:

Our study aims to research the methodological guide program of the Pedagogical Psychiatric Centers for the Mentally Handicapped in Annaba Province, to explore whether the content of the program respects the

* المؤلف المرسل.

requirements of building curricula for mental disabilities, Therefore, we relied on the descriptive approach in research. We prepared a content analysis network and it was applied to the program, and with the intentional sample, we interviewed specialists in pedagogical centers. The results proved the main premise that the content of the methodological guidance program is a positive effect on the pedagogical centers. However, it has gaps that must be addressed, such as not addressing the classifications of the mentally handicapped, not allocating a program or designing artistic cards according to the degree of disability, and not being developed.
Key words: mentor program; Effectiveness; mentally disabled; content.

مقدمة:

ارتبطت السياسة الاجتماعية بالجزائر في السنوات الأخيرة بمبادئ أساسية تقوم على حق الاختلاف والتمتع بحقوق المواطنة والواجبات الاجتماعية لفائدة شريحة اجتماعية تعرف بإمكانياتها الضئيلة ونقص فرصتها في التكوين داخل المجتمع[1]،ولحل مشكلاتهم من حيث اندماجهم اجتماعيا واقتصاديا في نشاطات الحياة المختلفة ألا وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتفرد بخصوصية معينة ،كقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو النفسية مما تتطلب تأهيل وتوفير برامج رعاية خاصة بهم تساعدهم على تطوير وتنمية قدراتهم إلى اقصى حد ممكن.

فالإعاقة الذهنية كباقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى رعاية وتكفل خاص بها تساعدها على تطوير قدراتها وتحقيق قدرا من الاستقرار والاعتماد على الذات، والجزائر دولة كسائر الدول تسعى إلى تحقيق تكفل ذات جودة نوعية من خلال توفير المؤسسات التربوية، وبرامج الرعاية، والاخصائيين لمتابعة فئة الإعاقة الذهنية، وتحقيق العدالة الاجتماعية التي تسعى إلى توفير حياة طيبة تحفظ ماء الوجه لذوي الاحتياجات الخاصة، ولبلورت هذا على ارض الواقع لابد من مجموعة من الإجراءات المتخذة ومخطط بشكل سليم.

فالبرامج الرعاية التربوية تعد النخاع الشوكي للمؤسسات التربوية، حيث يتمكن المعلم أو المربي على حد سواء في خلق بيئة تربوية تعليمية ليكتسب ويطور الطفل قدراته ضمنها، استنادا على الأنشطة التعليمة المنظمة والمتسلسلة ، التي تهدف في طياتها إلى انجاز مستوى نوعي في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، واكتسابهم مهارات والرفع من قدراتهم، لتحقيق المواءمة والتكيف الاجتماعي ، ففعالية محتوى البرنامج ودقة تصميمه وتماشيه مع الغاية العامة لدولة يعد امر أساسي ومشروط، وعامل مهم ليتخلص الاطفال المعاقين ذهنيا من

السلوكات غير مرغوب بها ،و تكوين مهارات جديدة وتأهيل قدراته، حيث اكدت دراسة سامية عبد الرحيم (2011) على فاعلية برنامج سلوكي في تحسين مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللُغوية) للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم ، لذلك فالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا في الجزائر يعتمدون على البرنامج المرشد المنهجي كدليل رسمي في تكفل والتأهيل ، ومن هذا السياق نطرح التساؤل الموالي:

مدى فاعلية محتوى البرنامج المرشد المنهجي في المراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا؟

1. التساؤلات الفرعيـة:

- ما مدى تأثير محتوى برنامج المرشد المنهجي في تسيير المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا؟
- إلى أي مدى يتناسب محتوى البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا مع تصنيفات المعاقين ذهنيا؟
- ما مدى توافق محتوى برنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا مع شروط بناء المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة؟

2. فرضيـات الدراسـة

أ. الفرضيـة الرئيسيـة

- لمحتوى برنامـج المرشـد المنهجي فعاليـة إيجابيـة في مراكـز النفسيـة البيداغوجيـة للمعاقين ذهنيـا.

ب. الفرضيـات الفرعيـة:

- يوجد تأثير إيجابي في محتوى برنامج المرشد المنهجي على تسيير المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا.
- يوجد تناسب بين محتوى البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا وتصنيفات المعاقين ذهنيا.
- يوجد توافق بين محتوى البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا مع شروط بناء المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة.

3. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى مجموعة من النقاط وهي كالآتي:

- التعرف على محتوى البرنامج المرشد المنهجي للمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا في ولاية عنابة.
- عرض محتوى برنامج المرشد المنهجي والعناصر المتوفرة فيه.
- معرفه إذا كان برنامج المرشد المنهجي يحترم شروط بناء البرامج والمناهج لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاطلاع على الشروط التسيرية الموجودة على مستواه ومقارنتها مع الواقع.
- تسليط الضوء على محتوى البرنامج المرشد المنهجي من حيث إذا كان يشمل على جميع تصنيفات الإعاقة الذهنية.
- التعرف على وجهة نظر الأخصائيين حول العمل بالبرنامج المرشد المنهجي

4. المفاهيم الإجرائية:

- الإعاقة الذهنية: هو انخفاض ملحوظ في القدرات الذهنية، يظهر منذ الولادة أو في السنوات الأولى للطفل مما يؤثر على سلوكه التكيفي ويستدعي ذلك لتوفير رعاية وتكفل خاص به.
- البرامج الرعاية التربوية: هي مجموعة من الانشطة التعليمية الأكاديمية المكيفة التي تلبي احتياجات الطفل المعاق ذهنيا ويشمل على مجموعة من الأهداف والوسائل الأدوات البيداغوجية وطرق التدريس التي تتماشى مع خصائصه التعليمية.
- المرشد المنهجي: دليل تربوي تم اعداده من طرف المركز الوطني لتكوين المستخدمين المتخصصين بمؤسسات المعوقين . قسنطينة. سنة 1998م من أجل تحقيق دعم بيداغوجي وتكفل نوعي للفرقة البيداغوجية المتعددة الاختصاصات في المراكز، طرأ عليه عدة تعديلات وطبعات.
- المراكز النفسية البيداغوجية للمعوقين ذهنيا: هي مؤسسات عمومية ذات طابع تكفلي تعليمي تربوي، تابعة لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية عنابة، تتبع نظام نصف داخلي من 8 صباحا إلى غاية 15:00 زوالا، حيث تستقبل المراكز النفسية البيداغوجية الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية الخفيف والمتوسطة، والشديدة، واضطرابات طيف التوحد، للاستفادة من تكفل تربوي ونفسي وأرطفوني وحركي ويتراوح

السن بين 5 سنوات إلى غاية 18 سنة. تشرف على التكفل فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات.

أولا/ الجانب النظـري:

01. الإعاقـة الذهنيـة:

هناك عدة تعريفات للإعاقة الذهنية تختلف باختلاف المجال المتناول منه فهناك تعريفات طبية واجتماعية واليسكومترية وغيرها، نجد:

التخلف العقلي أحد الاضطرابات العصبية النفسية شيوعا بين الأطفال والمراهقين، وانتشاره بين الشباب هو 1,2% وبعض الإحصاءات أفادوا بمعدلات تتقارب بين 2 إلى 3.4% وقد ترتفع في بعض الحالات إلى 10%، [1] وما هو المتفق عليه انه اكثر تواترا وانتشار بين الذكور ويعزى ذلك إلى الطفرات الجينية الكرموسوم x ، مما يترتب عليه تأخر في الكلام، واضطرابات سلوكية، وأداء مدرسي منخفض.

أ. التعريف التربـوي:

يقوم النظور التربوي في الأساس على قدرة الطفل المعوق ذهنيا على التعليم والتي تعد بمثابة المعيار في هذا الصدد، حيث يعتبر الطفل معوقا ذهنيا إذا كان غير قادر التعليم أو التحصيل الدراسي، كما ينخفض أداؤه السلوكي بشكل واضح في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكاؤه، ويصاحب ذلك قصور في اثنين على الأقل من المهارات التي يتضمنها سلوكه التكيفي. [2]

فالإعاقـة الذهنيـة هي انخفـاض ملحـوظ دون المتوسط في الأداء الفكـري في اختبـار الذكاء IQ بحوالي 70 أو أقل، ويتزامن معه عجز أو ضعف في السلوك التكيف في اثنين على الأقل من مجالات المهارات التالية: الرعاية الذاتية والادائية، المهارات الاجتماعية، المهارات الاكاديمية الوظيفية، والعمل، الترفيه، الصحة، السلامة. [3]

02. تصنيف الإعاقـة الذهنيـة:

جمع العديد على أن تصنيفات الإعاقة العقلية اختلفت باختلاف المعايير المستخدمة ولكل معايير تصنيفية مبرراتها وأهدافها وفقا للاتجاه المهني لأصحاب هذا المعيار، تصنيفات هي: (بحسب سبب المظهر الخارجي ـ وفق عدد من المتغيرات ـ درجة الإعاقة نسبة الذكاء ـ والتصنيف حسب متغير البعد التربوي). [4]

بالنسبة لتصنيف التربوي يهتمون على نسبة الذكاء وتتناسب مع البرنامج التعليمي اللازم لكل فئة وقدرتها على التعلم كمعيار أساسي للتقسيم، كما يعني بالاحتياجات التعليمية وما يلائمها من برامج، ومن اجل اهداف دراستنا وطبيعة موضوع البحث الذي يسعى حول البرامج التربوية قمنا تسليط الضوء عليه، ويتضمن التصنيف ثلاث فئات على النحو التالي:

أ. القابلين للتعلم:

هي الفئة تتمثل حوالي 2.14 بالمئة من إجمالي عدد السكان حسب توزيعها المنحنى الاعتدالي وتتضمن فئة التخلف العقلي الخفيف وتتراوح معدل ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين 50 و70 درجة على أحد مقاييس الذكاء المقننة ويمكنهم تحصيل قدره من التعليم حتى المستوى الصف الخامس الابتدائي تقريبا، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة والمناهج العادية إلا أنهم يمتلكون القدرة على التعلم بدرجة جيدة ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم ضمن بيئة تعليمية ملائمة.

ب. القابلين للتدريب:

وهذه الفئة تتمثل حوالي 0.13 تقريبا من إجمالي عدد السكان كما يمثلون حوالي من 10.5 % من جملة المتخلفين عقليا ما بين 50 إلى 35 على أحد مقاييس الذكاء المقننة وتتضمن هذه الفئة التخلف العقلي المتوسط على درجة ذكاء منخفض عن المتوسط بمقدار ثلاثة انحرافات معيارية باستخدام اي اختبار ذكاء فردي وبصورة عامة فان القدرات العقلية إلى نصف أو ثلث القدرة العقلية لأقرانهم العاديين مما يمثلونهم في العمر الزمني، وافراد هذه الفئة يصعب تلقينهم المواد التعليمية والمهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب، ويمكن تدريبهم على العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية، والمهارات الاجتماعية والاعمال اليدوية البسيطة وفقا لبرنامج خاص وذلك تحت الإشراف الفني والتوجيه المهني في بيئة ورشات محمية.

ج. الاعتماديون:

وهذه الفئة تمثل حوالي 5%من إجمالي عدد المتخلفين عقليا وتضمن هذه الفئة التخلف العقلي الشديد جدا حيث يقل المستوى ذكاء أفراد هذه الفئة عن 25 درجة تعليمهم ويصعب تدريبهم للعناية بأنفسهم وهؤلاء يحتاجون إلى رعاية وإشراف مستمر.[5]

03. خصائص المعاقين ذهنيا :

ما يلي الخصائص:

أ. المعرفية:

تميز الفرد المعاق عقليا، حيث يتضح لديه انخفاض القدرة العقلية العامة للقدرات معدل الذكاء بشكل عام نتيجة لانخفاض الملكات العقلية ويتضح هذا الانخفاض منذ بداية من حاله الميلاد خاصه للأطفال شديدي ومتوسطي الإعاقة، وقد يتعذر الحكم على الطفل بسيط الإعاقة حتى بداية مرحله الروضة أو المدرسة الابتدائية ومن اهم ميزات الطفل المعاق:[6]

- البطء في النمو العقلي، ضعف الانتباه، قصور في الذاكرة، قصور في الادراك والقدرة على تكوين المفاهيم التعميمية التجريدية، الشعور بالإحباط والفشل
- والمشكلات الانفعالية قله الصبر، السلوك العدواني، وعدم الالتزام بالمهام، عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي، وصعوبة في إرسال واستقبال اللغة.
- مشكله انتقال إثر التعلم في مواقف إلى اخرى مشابهه، نقص في المهارات اللغوية والكتابية وفي مهارات الاتصال والتواصل وحل المشكلات وضبط الذات

04. الخصائص الجسمية والحركية:

حيث قد يصاحب ذوي الاعاقات الشديدة تشوهات شديده جسميه خاصه في الراس والاطراف ويعاني المعاقين ذهنيا في بطء النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي الاتزان المهارات الدقيقة وغيرها من المهارات الحركية من اختلال أو توافق عضلي عصبي.[7]

أ. الخصائص التعليمية:

بما ان المعاقين لديهم مشكلات مثل الخلل الوظيفي في عمل الدماغ، فالجانب التعليمي يتأثر بذلك، فان معدل النسيان لديهم اعلى بكثير عن الأطفال العاديين، قدرتهم على التعميم تجعل أثر التدريب محدود، وليس باستطاعتهم تعلم أشياء مختلفة في نفس الوقت، واستراتيجيتهم لحل المشكلات تعتمد على توجيه الاخرين لهم.[8]

ب. المبادئ العمل في تعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا:

من أهم المبادئ التي يجب مراعاتها:

- تعزيز الاستجابة الصحيحة للطفل التعزيز يقوي السلوك والتعزيز يجب أن يكون فوريا وملائما للطفل مع تأكيد المحاولات الناجحة وعدم التركيز على الخبرات الفاشلة وذلك يتم باستخدام الأدوات والوسائل التي من شأنها مساعدة الطفل على تأدية المهمة المطلوبة بنجاح. الأدوات الطبيعية في عملية التدريب كلما كان ذلك ممكنا، جذب انتباه الطفل وذلك بتنظيم المواد والمثيرات والتقليل ما أمكن من المثيرات المشتتة وتعزيزه عند الانتباه واستخدام مثيرة خصائص واضحة ومحددة التلقين بكل أنواعه. الانتقال التدريجي من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيدا، وتطوير قدرة الطفل على التذكر ونقل أثر التعلم من موقع إلى اخر وذلك يتطلب التكرار والإعادة لكي تصبح الاستجابة تلقائية.[9]
- توزيع التدريب وذلك يعني تدريب الطب الطفل في جلسات قصيرة نسبيا تتخللها فترة اختبار والامتناع عن التدريب المكثف إذا كانت الاستجابات متشابهة.

05. تعريف البرامج التربوية:

يعرف المنهج لغة بأنها الطريق الواضح وفي ميدان التربية والتربية الخاصة بشكل أدق فإن المنهاج هو الطريق الذي تسلكه العملية التربوية لتحقيق الأهداف التربوية ويتضمن محتوى منهاج ذوي الإعاقات العقلية عددا من الأبعاد أو المهارات المتمثلة في المادة التعليمية. **أما عن المنهاج الخاصة**: ويتم من خلال تدريب ذوي الحاجات الخاصة على بعض المهارات والقدرات التي تفرضها الفئة التي ينتمي إليها الفرق وقد يختلف هذا المنهاج بين فرد وآخر أو من فئة أخرى وذلك حسب الإمكانيات والقدرات الموجودة لدى هؤلاء.[10]

06. استراتيجيات بناء مناهج الاطفال ذوي الاعاقات الذهنية:

تعتمد عملية تخطيط البرنامج بشكل كبير على خطوات منطقية سواء من حيث الترتيب المنطقي أو من حيث تسلسل الخطوات المتتابعة:

- تقييم وتحديد قدرات الطفل، وتحديد الأهداف العامة والإجرائية، وتصميم النشاط العملية التعليمية، صياغة الأهداف القريبة المدى الجزئية والأنشطة التعليمية، ظروف

وأدوات النشاط المستخدمة لتحقيق الهدف، التوقيت الزمنية لتحقيق النشاط، التنفيذ الفعلي للبرنامج مع الطفل، والتقييم البيني.[11]

- تتطلب عملية بناء مناهج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية عددا من الاستراتيجيات يستحسن مراعاتها من قبل المعنيين ببناء مناهج المعاقين عقليا فقد تم ذكر نماذج مختلفة لعملية بناء مناهج المعاقين. عن نموذج وهمان 1981 [12] فيقترح النموذج التالي: (السلوك المدخلي للمعوق ذهنيا، وقياس مستوى للأداء الحالي ـ اعداد خطة التربوية الفردية، وخطة التعليمية الفردية. ـ تقويم الأداء النهائي.) ، ولزيادة فرصة نجاح برامج التكفل يجب الإشارة إلى انتباه الطفل ففي حالة عدم انتباهه إلى نشاط أو حالة ما فيجب الانتباه إلى المحفزات ذات الصلة أي اما النشاط أو الوسيلة أو المعلمة.[13]

07. عناصر البرنامج التربوي لدى الفئات الإعاقة العقلية:

أ. برنامـج فئـة القابلين للتعلـم:

تهدف البرامج التربوية إلى محاولة رفع كفاءة الطفل من ناحية الاجتماعية والشخصية والاستفادة من البرامج التعليمية العادية وتعليمه القراءة والحساب ليستطيع استخدام وسائل المواصلات، وتمكينه من الحصول على المهارات الحياتية وتشجيعه على الاستقلالية والاعتماد على الذات، وتشمل هذه البرامج إضافة إلى ما سبق ما يلي: تعليم المهارات لحساب ومفاهيم العدد والكم، تعليمهم مهارات الاتصال المتمثلة في القراءة والكتابة والتهجئة والتعليم اللغة، وتعليمهم مهارات اجتماعية كمهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الأسرة والاستقلالية، تعليمهم المهارات الصحية وتشمل مهارة النظافة وتناول الطعام والعناية بالجسم وتجنب خطر الحريق والنار والكهرباء وغيرها، وتعليمهم المهارات الحركية وتشمل مهارة التآزر الحركي والدقة الحركية والسرعة في الأداء وتعليمه من المهارات الحسية والتمييز بين الاصوات والالوان والاشكال والاحجام والروائح، وتنمية المهارات العقلية ويشمل ذلك تحسين قدراتهم في المجال الإدراك والتفكير والتذكر والاستدلال وحل المشكلات.[14]

ب. برنامج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب:

أهداف برنامج هذه الفئة: -نمية إمكانياته وقدراته مساعداتهم إلى اقصى حد ممكن، للحصول على عمل مفيد ونافع، والاعتناء حاجاتهم الجسمية مثل نظافتهم والقيام ببعض الأعمال المنزلية والروتينية ومهارات العناية بالذات، والتكيف الاجتماعي، والاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات، تعليمهم مهارات القدرة على التكيف وتشمل ما

يلي:(التكيف مع الأسرة والرفاق، التفاعل مع الآخرين اتباع النظام، احترام الاخرين، وسائل الترويح المناسبة.

ج. برنامج الأطفال الاعتماديين:

أهداف برنامج الاطفال الاعتماديون وتشمل ما يلي: اكتساب المهارات الضرورية لحياة العامة في البيت والمجتمع، استثمار ما لديه من قدرات في تعليمهم هذه المهارات، تدريبهم على استخدام المرحاض، وتناول الطعام، وتدريبهم على الابتعاد عن الأخطار. أما عناصر برنامج الاعتماديون سيشمل على: النمو الجسدي، والعناية بالذات والاستقلالية، الاستجابة للبيئة الاجتماعية، والأثارة اللغوية، التكامل الحسي الحركي، والتوجيه الذاتي والعمل.[15] و في المرحلة الحديثة لنظام التعليم الخاص هو تطوير نشاط التلاميذ الملائم والمعتمد على الذات ككفاءة مهمة في الحياة، والتي تعتمد عليها ديناميكيات الأطفال المتخلفين عقليا. والخاص بالأطفال المعاقين من الدرجة الشديدة، تكوين وتنمية مهارات الرعاية الذاتية الأطفال (ارتداء الملابس وخلعها، الاعتناء بالنفس، استخدام المرحاض، الاكل بشكل مستقر، تنمية التنسيق بين اليد والعين،) يؤثر بشكل مباشر على التقييم الذاتي للطفل.[16]

08. البرامج التعليمية والتربوية للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

تعتبر المناهج التربوية والتعليمية الخاصة والتي اعتمدتها وزارة العمل والحماية الاجتماعية سنة 2000 و2001 بنية قاعدية لجميع المؤسسات المتخصصة التي تتكفل بالأطفال المعاقين في الجزائر وقد ساهمت هذه المناهج في إرساء عدة برامج النفسية والجسدية وتسمح للأطفال المعاقين من تحقيق ذواتهم واستغلال قدراتهم ومواهبهم ومن ثم تحقيق التكيف والاندماج في المجتمع وان عملية تكيف واندماج المعاقين في المجتمع منها سنطرح الان مجموعه الوسائل التربوية المعتمدة في المؤسسات الخاصة بالجزائر:

- دليل التقنيات التربوية: قام بإنجاز هذا الدليل خبراء في المراكز الوطنية لتكوين المستخدمين المختصين لفائدة المراكز الطبية التربوية للمعاقين ذهنيا وحركيا ويحتوي هذا الدليل على مجموعه من التقنيات التربوية تهتم بتنمية المواهب والقدرات الفكرية والسلوكية والاجتماعية لدى الطفل المعاق
- دليل التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا: قام بإنجاز هذا الدليل مجموعة من المختصين العاملين في ميدان الإعاقة الذهنية تحت إشراف المركز الوطني بقسنطينة وتم تقييمه

وتعديل ثلاث مرات خلال الفترة الممتدة من 1995 إلى غاية 1998 وشاهد عدة تعديلات في شكله ومضمونه.[17]

ثانيا/ الجانب التطبيقي:

01. منهج الدراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة وتوصل إلى نتائج دقيقة وعلمية، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج خاص بالدراسات الإنسانية والاجتماعية، لما تملكه هذه الأخيرة من صفات وخصائص عليمة لكونها تهتم بالسلوك الفرد داخل الجماعة، مما يجعلها متفردة في الأساليب والأدوات المتعبة في البحث، ولابد من الالتزام بالشروط البحث للوصول إلى نتائج علمية وتعبر عن الواقع المعاش.

02. عينة الدراسة:

دراستنا تهتم بالبرامج البيداغوجية، ومن اجل التعمق والمام بجميع جوانب الموضوع انطلقنا من عينتين الأولى بشرية، فالمجتمع الدراسة يتجسد في المراكز البيداغوجية في ولاية عنابة (4 مراكز على مستوى الولاية) وبطريقة قصدية تم اختيار مركزين وبنسبة 50% بإضافة إلى المفتش البيداغوجي بمصلحة مديرية النشاط الاجتماعي، والعينة موضح

جدول (01) يوضح عينة الدراسة

عينة الدراسة	الاخصائيين	
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا عنابة 01	النفسانية التربوية	01
مديرة النشاط الاجتماعي والتضامن عنابة	المفتش البيداغوجي	01
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بوخضرة	النفسانية التربوية + رئيسة المصلحة البيداغوجية	02
المجمـــوع	04	

أما العينة الثانية : برنامج الرعاية التربوية للمعاقين ذهنيا في ولاية عنابة ،تم اختيار هذه الوثيقة الرسمية ليتم تحليلها، فالمرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا (طبعة 2013) يتكون من 160 صفحة، تم تصميمه من قبل المركز الوطني لتكوين المستخدمين المتخصصين بمؤسسات المعوقين بـ قسنطينة، تحت اشراف خبراء والعاملين في ميدان التربية الخاصة، اول طبعة تم تصميمها عام 1998 تحت عنوان المرشد

المنهجي للمراكز الطبي التروية للأطفال المتخلفين ذهنيا، وقد طرا عليها عدة تعديلات إلى غاية سنة 2013م. يهدف المرشد المنهجي إلى تحقيق الدعم البيداغوجي لأعضاء الفرقة متعددة التخصصات داخل المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا وتوحيد النظرة تجاه العمل التربوي ولو ان التطبيقات تبقى مرتبطة بإمكانيات كل اخصائي انطلاقا من خبراته وتكوينه. ويحتوي هذا الدليل على ثلاثة فصول جاءت كالاتي: **الفصل الأول** يضم العناصر الموالية: {التنظيم البيداغوجي، مهمة المراكز البيداغوجية، اهداف التكفل، وحدات التكفل، النشاطات البيداغوجية به 9 حاور والنشاطات المؤسسات، المنهجية المستعمل في التكفل، الوسائل المستعملة في التكفل (الوسائل البشرية، الوسائل التعليمية الإيضاحية {(**الفصل الثاني** يضم على: {البطاقات الفنية، بطاقات فنية خاصة بالأنشطة البيداغوجية يحتوي على 30 بطاقة، النشاطات الفكرية تضم 18 بطاقة فنية، التربية النفسية الحركية يضم 6 بطاقات فنية.} وأخيرا **الفصل الثالث** نجد: {الملاحق (نفسية حركية يضم 4 بطاقات فنية، التربية الحسية فيه 20 بطاقة فنية، التربية الحسية السمع 6 بطاقات فنية، البطاقات الفنية الخاصة بالأشغال اليدوية نجد بها 16 بطاقة فنية.)، بروتوكول اختبار نفسي حركي}

03. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد اعتدنا على أداتين الأول بتحليل محتوى المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا تضم ثلاث فئات تحليلية وكل فئة تنقسم إلى وحدات كما يلي: (شروط تسيير المؤسسة 6 وحدات تحليلية، تصنيفات المعاقين ذهنيا 3 وحدات تحليلية، شروط بناء البرامج التربوية للمعاقين ذهنيا 18 وحدة تحليلية)، والثانية بإجراء مقابلة مع عينة الدراسة لاستطلاع رأيهم حول البرنامج، تتكون من 3 أسئلة جاءت كالتالي:

- ما رأيك حول برنامج المرشد المنهجي؟
- ماهي النقائص المسجلة على مستواه حسب رأيك؟
- ماهي اقتراحاتكم في حالة تعديله؟

04. الإجراءات الإحصائية:

ويتم الإجابة وتحليل أداة الدراسة باستعمال حساب التكرار والنسبة المئوية مع تحديد درجة كل وحدة تحليلية باستخدام برنامج Excel.

05. تحليل ومناقشة النتائج الدراسة:

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعي الأول: التي تنص على وجود تأثير إيجابي في محتوى برنامج المرشد المنهجي على تسيير المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا.

جدول (02) يوضح التكرارات والنسب المؤية لفئة الشروط التسيرية.

الفئات	الوحدات التحليلية	التكرار	النسبة	الدرجة
شروط تسيير المؤسسة	1. تعريف بمهام المركز	7	5%	5
	2. النظام الداخلي للمركز	19	13%	3
	3. طاقم العمل (فرقة متعددة التخصصات)	11	8%	4
	4. التوقيت المعمول به داخل المراكز	4	3%	6
	5. طريقة التكفل	78	54%	1
	6. الفئة المتكفل بها	25	17%	2
المجموع		144	%100	

انطلاقا من الجدول أعلاه رقم (01) نستنتج أن توظيف برنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا قد وفق بدرجة كبيرة في تحديد شروط تسيير المراكز ،وتوظيفها من أجل تسهيل العملية على المراكز، حيث تحصلت وحده تعريف مهام المراكز 5%، كون محتوى البرنامج تتطرق لشروط الالتحاق، وحدد الفئه المتكفل بها وسن ايضا ،وانواع التكفل داخل المراكز وتنظيم الوحدات التربوية (الأفواج: الملاحظة، اليقظة، التدريب المدرسي، ما قبل التمهين،...الخ) ،بالإضافة إلى النظام الداخلي للمؤسسة تحصل على نسبة 13% فنجد في محتوى البرنامج المرشد تحديد ثلاثة أساليب متبعة في التسيير (الداخلي، الخارجي، والنصف الداخلي) ويبقى طبيعة النظام المعمول به في المؤسسة التربوية هو الذي يحدد التوقيت المتبع، أما عن النشاطات المؤسساتية فمن أجل خلق جو مناسب للتكفل الفعال يتم هناك ستة اجتماعات دوريه (الاجتماعات التحصيلية مره في السنه، الاجتماعيات التقييمية كل ثلاثة اشهر، تقييم الوسائل التعليمية مره في الشهر، اجتماعات دراسة الحالة، الاجتماعات المؤسساتية، الاجتماع مع الأولياء وحركه الجمعوي) وأيام تربوية (الأيام البيداغوجية) وخرجات استكشافيه، كما نجد أيضا طريقه تكفل والأسلوب البيداغوجية قد حقق نسبه 54 % من حيث توضيح وتحديد الطريقة والمناهج المستعملة مع ذكر مناصب الفرقة البيداغوجية في التأطير واهميتهم لنجاح عمليه التكفل ،بالإضافة

إلى تقديم مجموعه من الاجراءات البروتوكولات المتابعة من طرف الاخصائيين والمربيين لتحقيق تكفل ناجح ونوعي وتنميه قدرات ومهارات الاطفال المعاقين ذهنيا، لكن ما يعاب محتوى المرشد نوع ما اجحاف في تقسيم المهام والأدوار بين الفريق البيداغوجي وأيضا على الرغم من أن طبعة مصممة في 2013 أي نوع ما غير حديثة لم تتطرق إلى الجانب التكنولوجي في التواصل أو في التسيير.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعي الثاني: التي تدور حول وجود تناسب بين محتوى البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا وتصنيفات المعاقين ذهنيا.

جدول (03) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة تصنيفات المعافين ذهنيا

الفئات التحليلية	الوحدات التحليلية	التكرار	النسبة	الدرجة
تصنيفات المعاقين ذهنيا	1. القابلين للتعلم	3	43%	1
	2. القابلين للتدريب	2	29%	2
	3. الاعتماديون	2	29%	3
المجمـــوع		7	%100	

اعتمادا على الجدول الرقم 2 الموضح لـ: تناسب البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية المعاقين ذهنيا مع تصنيفات الاطفال المعاقين ذهنيا نجد أن في البرنامج تم ذكر التصنيفات وبشكل عام 7 مرات فقط ،تم ذكر 3 مرات فئة القابلين للتعلم، ومرتين لكل من الاعتماديين وقابلين للتدريب، فالمرشد المنهجي لم يحدد فئات المعاقين حسب قدراتهم ومهاراتهم ،فنجد أنه قد تناول بأسلوب عام فضفاض ،و لم يتم التطرق في البطاقات الفنية للأطفال القابلين للتدريب أو الاعتماديين، بل اكتفى بذكر كلمة اطفال، أو الطفل المتخلف ذهنيا، لوصف الفئه المتعامل معها، متجاهلا التطرق إلى خصائص كل تصنيف بحد ذاته مع خصائصه وقدراته النفسية والفيزيولوجية والتعليمية ، وتحديد برامج وأهداف وبطاقات فنية تتماشى مع كل فئة من المعاقين ذهنيا فالبرنامج المرشد مخصص للأطفال المعاقين ذهنيا فلابد التطرق و توضيح خصائصهم وتصنيفاتهم، فان كل طفل حالة بحد ذاته لابد من النوعية في التكفل وتفرد، لذلك نجد ان البرنامج المرشد المنهجي للمركز النفسي البيداغوجي

للأطفال المعاقين ذهنيا لم يوفق في التناسب مع تصنيفات المعاقين ذهنيا، والفرضية الفرعية الثانية لم تحقق.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعي الثالث: يوجد توافق بين محتوى البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا مع شروط بناء المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (04) يوضح التكرارات والنسب المئوية لفئة شروط بناء البرامج التربوية للمعاقين ذهنيا

الفئات	الوحدات التحليلية		التك	النسبة	الدر
شروط تسيير المؤسسة	I/ أهداف البرنامج	1. الأهداف العامة	2	%1	15
		2. الأهداف الخاصة	10	%3	9
		3. الأهداف الإجرائية (للدروس)	106	%30	3
	II/ الوسائل والأدوات التعليمية		117	%33	1
	III/ محتوى البرنامج	1. مهارات الاستقلالية للحياة اليومية	17	%5	4
		2. المهارات الاستقلالية الذاتية	24	%7	2
		3. المهارات الحركية العامة	7	%2	11
		4. المهارات الحركية الدقيقة	11	%3	7
		5. المهارات اللغوية الاستقبالية	8	%2	10
		6. المهارات اللغوية التعبيرية	5	%1	12
		7. المهارات الاكاديمية القراءة	4	%1	14
		8. المهارات الاكاديمية الكتابة	1	%0	17
		9. المهارات الاكاديمية الرياضيات	15	%4	6
		10. المهارات المهنية الحرف	16	%4	5
		11. المهارات الاجتماعية	5	%1	13
		12. المهارات السلامة	0	%0	18
	IV/ طرق التدريس		10	%3	8
	V/ التقويم		2	%1	16
المجمـــوع			360	%100	

استنادا على الجدول الرقم(3) الذي يدور حول مدى توافق البرنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا مع شروط بناء المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة ،نجد ان الهدف الرئيسي للبرنامج يتمثل في الغاية من التكفل وتحقيق دمج الطفل المعاق اجتماعيا ومهنيا ووعي الطفل بذاته يجعله قادرا على التواصل مع الآخرين ،وتحقيق استقلاليته بتنمية قدراته الحركية والاجتماعية والعاطفية فالهدف من عملية التكفل هو

التقليل من حدة الاضطرابات ، أما عن الأهداف الخاصة نجدها بنسبة ثلاثة بالمئة ، اما عن وثاني أعلى درجة قد حققتها الوحدات التحليلية نجد الأهداف الإجرائية التي سجلت نسبة 30% استعمالا على مستوى البطاقات الفنية، ونذهب إلى الوسائل التعليمية والتربوية والتي تحصلت على أعلى درجة في شبكة تحليل المحتوى ب 33 % حيث تم التطرق إليها اكثر من مره، بالتدقيق في الوسيلة المستعملة لإيصال والتوظيف الأمثل للدرس ،من أجل تحقيق أهداف البرنامج ،إلا أنها وسائل بسيطة وبدائية ولا تتماشى مع التطور فهي تتمثل في(ورق مقوى، خشيبات، الوان، الواح، اشكال، بطاقات)، اما عن محتوى البرنامج تجسد في تسعه محاور و110 بطاقه فنيه تحتوي البطاقات الفنية على الاهداف الإجرائية ،الوسائل المستعملة وطريقه العمل وبعض الملاحظة للمربيين ان وجدت، كما ما يميز المحتوى البرنامج ان هناك تكامل بين المحاور من اجل تحقيق الهدف العام وتنمية مهارات الطفل المعاق ذهنيا وصقل قدراته، حيث نجد ان مهارتي الاستقلالية الذاتية والاستقلالية للحياة اليومية قد تحصلت على اعلى درجه بنسبه 7 % و5% مقابله بالمهارات الأخرى، اما عن المهارة السلامة فلم تتوفر على اي بطاقه فنيه، اما عن طرق التدريس فقد تم توضيح للمربين على طريقه عمل البطاقات الفنية مع تقديم ملاحظات خاصه من اجل تسهيل تلقينها وتعليمها للأطفال، هناك طريقتين للتدريس تم توظيفهما في البرنامج(طريقة سوغان، طريقة مراكز الاهتمام) ، اما عن اساليب التقويم وتقييم الطلبة لم يتم التطرق لهذا العنصر في المرشد المنهجي وما تم ذكره هو الاجتماعات التحصيلية، مع عدم ذكر التفصيل، فنلاحظ ان برنامج المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا قد وفق بدرجه حسن في التزامه مع شروط بناء المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تحققت الفرضية الفرعية الثالثة.

قراءة تحليلية لنتائج مقابلة مع الاخصائيين: من خلال ما صرح به الاخصائيين حول رأيهم بالبرنامج المرشد المنهجي بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا وعن النقائص والاقتراحات في حالة التعديل نجد: ان المرشد المنهجي لم يعد دارج استعماله في المراكز، الا من اجل صياغة الأهداف العامة والمحاور الكبرى للأنشطة، وفي المقابل يتم تصميم الانشطة وخطط التكفل الفردي والجماعي ومن طرف الاخصائي التربوي والمربي، كما انه به خلط وتكرار في بطاقات الفنية من حيث الدرجة وخصائص الإعاقة وشبكة الملاحظة والتقييم غير قابل للتطبيق ، ولكون النسخة قديمة لم يتم ادراج فيها التوحد ، كما ان الوسائل بدائية وقديمة ولانتساب شريحة الأطفال المتكفل بهم لارتفاع مستوى الوعي التعليمي

والثقافي لدى أولياء الأمور. اما عن الاقتراحات قد ذكروا لابد من القيام بالأبحاث ودراسات حول ذوي الاحتياجات الخاصة، لإعادة النظر في برامج التكفل ما يتمشى ويناسب الدولة في الجزائر، مع توحيد الروائز التربوية.

نتائج الدراسة:

توصلت دراستنا التي تهدف إلى التعرف والاطلاع على مدى فاعلية محتوى برنامج المرشد المنهجي للمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا، إلى اثبات الفرضية الرئيسية التي تنص على أن لمحتوى برنامج فعالية إيجابية في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا كونه يتصف بشروط الأساسية في إعداد وبناء البرامج لذوي الاحتياجات الخاصة ،ونجد في طياته التزام المديرية الفرعية للبرامج والمناهج والوسائل البيداغوجية والمستندات الوعي التام اسس بناء المناهج للمعاقين ذهنيا ،ولتحقيق سياسيه اجتماعيه ،الغرض منها تجسيد مبدأ الحق الاختلاف والعدالة الاجتماعية بين مختلف الشرائح الموجودة في المجتمع ،وهذه الشريحة هي فئة الأطفال المعاقين ذهنيا ،من خلال تكافؤ فرصها في الالتحاق بالمؤسسات التربوية المتخصصة ،و تلقي استراتيجيات تكفل نوعية باستعمال وسائل بيداغوجية، وطاقم عمل متخصص يعمل على تطبيق هذا البرنامج بحذافيره من أجل تحقيق غايته، في صقل مهارات وقدرات الأطفال المعاقين ذهنيا ،وجعل لهم دور فعال في المجتمع من خلال تحقيق تكيف موائمة اجتماعية ، لكن لابد إعادة النظر وتدارك النقائص والثغرات الموجودة على مستواه. أما عن نتائج الفرضية الفرعية الاولى نجد أن محتوى البرنامج المرشد المنهجي تأثيرا ايجابيا على تسيير العمل بالمراكز، وتوصلنا لهذا انطلاقا من العناصر المسخرة فيه من خلال تقديم التوضيح وفك الالتباس حول ماهية عمل المؤسسة، وعلى الرغم من وجود بعض الثغرات التي تم تدارك معظمها في الجريدة الرسمية لوزارة التضامن، لكن كان لابد الاخذ بعين الاعتبار أدوار الأخصائيين ومهامهم في المراكز وحقوق وواجبات الأطفال المعاقين ذهنيا. لكن الفرضية الفرعية الثانية لم تتحقق أي لا يوجد تناسب بين محتوى برنامج المرشد المنهجي للمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا وتصنيفاتهم. ما يعاب على محتوى برنامج انه لا يتناسب مع تصنيفات الإعاقة الذهنية فلم يتطرق بالتفصيل، فلابد من التخصيص وعدم أخذ المواضيع بشكل عام .أما عن نتائج الفرضية الثالثة نجدها محققة في وجود توافق بين محتوى البرنامج المرشد المنهجي وبين شروط بناء البرامج والمناهج لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن

معدون البرامج حرصوا على احترام جميع شروط واساسيات في بناء البرامج التي تتماشى مع قدرات وامكانيات فئة المعاقين ذهنيا لكن بسب التطور التكنولوجي يعد المحتوى ممل وغير مثير لانتباه الطفل.

الاقتراحات والتوصيـــات:

تحديث الدليل المرشد المنهجي، وادراج الجانب التكنولوجي في الوسائل التعليمية وطرق وأساليب التدريس. بإضافة توظيف فصل في برنامج المرشد المنهجي مخصص لتصنيفات المعاقين ذهنيا بإضافة إلى التوحد.، اعداد كتب دراسية وتوحيد الروائز التربوية للمعاقين ذهنيا لوحيد طريقة التكفل والمتابعة والبرامج الأسبوعية واليومية (فالبرامج والبطاقات اليومية تصمم من طرف الفريق المتعدد التخصصات في كل مركز) على مستوى القطر الوطني، انشاء ديوان مطبوعة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المصادر والمراجع

01. الكتب العربية

الحليم, نجلاء فتحي احمد عبد .الصورة الذهنية والانتماء لذوي الإعاقة العقلية .القاهرة: دار الكتاب الجامعي, 2016.

الرحيم., سامية عبد» .فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، «.مجلة جامعة دمشق :2011 ,المجلد 2.

الروسان, فاروق .مقدمة في الإعاقة العقلية .عمان: دار الفكر للطباعة والنشر, 2003.

العزة., سعيد سني .المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة .عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع, 2002.

المعوقين, المركز الوطني لتكوين المستخدمين المتخصين بمؤسسات» .المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للاطفال المعوقين ذهنيا «.قسنطينة الجزائر, 2013.

الناطور, جمال الخطيب منى الحديدي ناديه السرور جميل الصمادي خوله يحيى موسى العمايرة فاروق الروسان ابراهيم الزريقات ميادة .مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة .الأردن: دار الفك, 2019.

غول, لخضر» .التطور التاريخي لمفهوم الإعاقة وطرق التكفل بها «.حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية :2011 ,العدد 6.

متولي, فكري لطيف .أساليب التدريس المعاقين عقليا .عمان: دار الشروق للتوزيع والنشر, 2015.

محمد, عبد الصبور منصور .التخلف العقلي في ضوء نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية .القاهرة: دار الكتاب الحديث, 2010.

يحيى, خولة احمد .البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة .الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع, 2005.

02. المراجع الأجنبيـة

Akhmetzyanova, Anna Ivanovna. «The Development of Self-Care Skills of Children with Severe Mental Retardation in the Context of Lekoteka.» World Applied Sciences Journal 29, 2014: 724_ 728.

BRYAN H. KING, M.D., KAREN TOTH, ROBERT M. HODAPP, PH.D., AND. «Intellectual Disability (Mental Retardation).» Intellectual Disability. 2 February 2009. ttps://www.researchgate.net/publication/299645260.

Prévost., Jean-Yves Roberge Jacques Lemay Lucie. PROGRAMMES D'ÉTUDES ADAPTÉS. Quebec canada: Direction de l'adaptation scolaire et des seNices complémentaires Ministère de l'Éducation, 1996.

Vasconcelos, Marcio M. «Mental retardation.» Jornal de Pediatria, 2004: 0021-7557/04/80-02-Suppl/S71.

الهوامـش:

[1] المركز الوطني لتكوين المستخدمين متخصصين بمؤسسات المعوقين :المرشد المنهجي للمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا. قسنطينة . الجزائر،2013، ص01.

[2] Vasconcelos, Marcio M. «Mental retardation.» Jornal de Pediatria, 2004: 0021-7557/04/80-02-Suppl/S71 . P71

[3] نجلاء فتحي احمد عبد الحليم. الصورة الذهنية والانتماء لذوي الإعاقة العقلية. دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2016، ص 105.

[4] BRYAN H. KING, M.D., KAREN TOTH, ROBERT M. HODAPP, PH.D., AND. «Intellectual Disability (Mental Retardation).» Intellectual Disability. 2 February 2009. ttps://www.researchgate.net/publication/299645260

[5] فاروق الروسان. مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،2003، ص 42

[6] عبد الصبور منصور محمد. التخلف العقلي في ضوء نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية.، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص 18.19

[7] فكري لطيف متولي. أساليب التدريس المعاقين عقليا. دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان، 2015، ص34

[8] المرجع السابق، ص 35.

[9] بطرس حافظ بطرس. تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2010، ص95

[10] عبد الصبور منصور محمد، مرجع سبق ذكره، ص28

[11] خولة احمد يحيى. البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص24

[12] فكري لطيف متولي، مرجع سبق ذكره، ص92. 100

[13] جمال الخطيب و (اخرون)، مرجع ذكر سابقا، ص 184

[14] Prévost., Jean-Yves Roberge Jacques Lemay Lucie. PROGRAMMES D'ÉTUDES ADAPTÉS. Quebec canada: Direction de l'adaptation scolaire et des seNices complémentaires Ministère de l'Éducation, 1996. p12

[15] سعيد سني العزة، المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع, 2002، 86. 90 ص

[16] Akhmetzyanova, Anna Ivanovna. «The Development of Self-Care Skills of Children with Severe Mental Retardation in the Context of Lekoteka.» World Applied Sciences Journal 29, 2014: 724/ 728 p725

[17] لخضر غول. "لتطور التاريخي لمفهوم الإعاقة وطرق التكفل بها." حوليات، العدد 6، جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية،2011، ص 204